والكتب السبعة الاخيرة صدرت عن دار اليقظة العربية .

٩ – في ظلال الوعي (انسام من الادب الحديث) للاستاذ سعد صائب وقدم له ابراهيم الكيلاني .

١٠ – رفيق الاسفار في علوم الدين الاربعة باختصار للاستاذ الشيخ محمد وحيد الجباري طبع ونشر بعناية جمعية الاصلاح الاجتماعي بدمشق مطبعة النضال ١٣٧٢ .

١١ – محاضرات في الدين والتاريخ والاجتماع للاستاذ الشيخ عبد الغني الدقر ١٣٧٢ – ١٩٥٣ .

موسم النادي الموسيقي في اللاذقية

النادي الموسيقي في اللاذقية لا يقتصر نشاطه على الناحية الموسيقية ، فهو الى جانب الحفلات الموسيقية الشرقية والغربية التي يحييها دوريا ، يهتم بالنشاط الثقافي بمعناه الواسع . ولقد شهد في الشهر الماضي محاضرتين : الاولى القاها الاستاذ احمد المحمود وعنوانها : « ارسطوقراطيون وديموقراطيون » ، والثانية ألقاها الاستاذ رياض الازهري وعنوانها « نحو فدراليات عربية » . كما انه افتتح في اليوم الثاني من حزيران معرضاً للنحت والرسم وتألفت لجنة التحكيم من الفنان مصطفى فروخ رئيساً والسيد ألفرد بخاش والسيد محمود عجان عضوين . ولقد فاز بجائزة الرسم الزيتي كل من السيدين ابرهيم قدري ولوسيان كاسيا ، وفاز بجائزة الرسم المائي كل من السيدين انترانيك كاليان وخليل عثمان ، وفاز بجائزة الرسم بالفحم السيد خالد مز ، وفاز بجائزة النحت السيد فؤاد تيودور .

ولقد كان لحضور الفنان فروخ من بيروت والفنان بخاش من حلب اطيب الاثر في تشجيع الحركة الفنية الفتية في اللاذقية . اما الجوائز الاربعة المذكورة فلقد تبرع بها السيد فريد عوض وهي كؤوس فضية . »

العراق

معرض الرواد السنوي الثالث

اقيم في الشهر الماضي معرض الرواد الفني وبقي مفتوحاً للجمهور اسبوعاً واحداً. ويرجع تاريخ هذه الجماعة الى عدة سنوات خلت حين بدأ افرادها بجولات ونزهات اسبوعية تطورت الى سفرات قصيرة كانت تتم غالبا على الدراجات ثم تطورت الى رحلات فنية غايتها الرسم والسمر معاً وكان الاعضاء فيها يحيون حياة المخيمات الرياضية تقريباً من حيث الملابس والاتجاه . فاطلقوا على انفسهم بعد ذلك اسم « جماعة البدائيين » الا ان الوقت والبيئة والحياة الاجتماعية الحالية والتنظيم في العالم الخارجي اخذت تصهر هذه الفكرة والجماعة واذا بهم يطلقون على انفسهم اسم « جماعة الرواد » والدلائل تشير الى انهم متجهون الى حياة فنية اسد واكثر نظاماً واتزاناً .

يدل على ذلك معرضهم الحالي ، من حيث الانتاج الفني ودليل المعرض والاعلانات ، واني آمل في المستقبل ان تتطور هذه الجماعة فتقوم بتنظيم المحاضرات الفنية العامة والخاصة يكون الغرض منها الجدل حول مشاكل الفنان في بيئته ومعالجة مشاكله التكنيكية وهذا الاتجاه هو السبيل الوحيد لصقل آراء الفنانين ولتطوير الفن وبلورة الاتجاهات الفنية .

بعد هذه المقدمة الوجيزة ارجع ثانية للمعرض الفني نفسه وهو المعرض الثالث للرواد ويكاد ان يكون احسن المعارض التي اقيمت خلال هذه السنة حتى الآن في بغداد وذلك من حيث الجودة والنوعية والمستوى الفني .

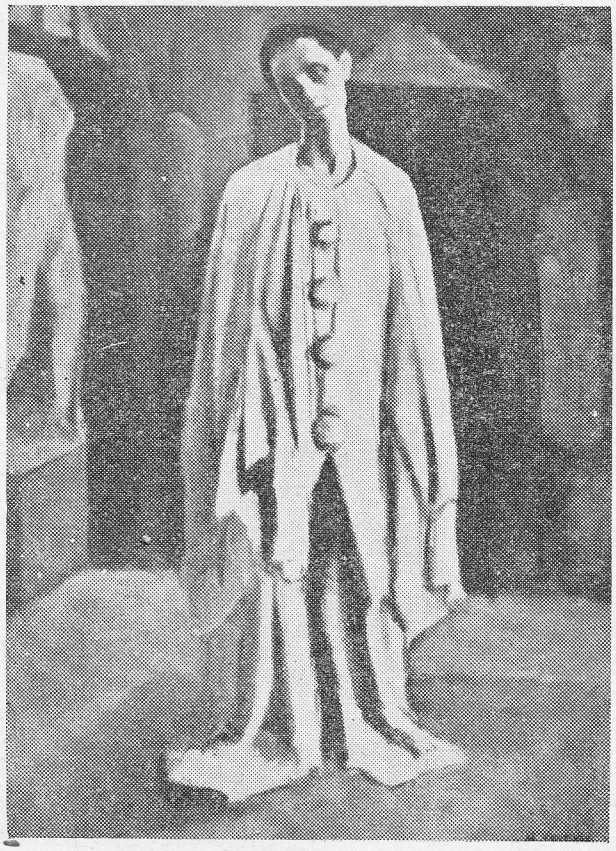

الممثل الصامت

صورة زيتية لأسماعيل الشيخلي (رسمت في باريس عام ١٩٥١)

وعدد الفنانين لهذه السنة هم ستة فقط : – فائق حسن ، اسماعيل الشيخلي ، محمود صبري حسن ، زيد صالح ، اسماعيل ناصر ، وعيسى حنا . ومجموع صور هذا المعرض (٩٤) لوحة فنية بين زيتية ومائية ثم التخطيط على انواعه ، بالقلم والفحم والحبر والطبع على الحجر او (الليتوغراف) .

وقد عرض (فائق حسن) خمس صور زيتية . فالصورة الاولى تمثل (القافلة) والثانية (القروية) وهناك صورة (فتاة) و (امام المرآة) . و (القافلة) في رأيي من احسن ما انتجه في المدة الاخيرة اذ تتجلى فيها البساطة ، والقوة في التعبير والالوان ، موضوعها محلي مأخوذ من البيئة العراقية ، فالاعرابي في الجهة اليسرى في حالة انهاك وتعب ، ينتظر المدد من زميله الثاني ونجد انه يقاسم الجمل صبره على الجوع والعطش . ونرى لأول وهلة كتلة مظلمة مضادة او مقابلة للافق الوهاج المرسوم بالالوان الذهبية البراقة . والحركة جيدة في الصورة ويتجلى ذلك في تعبير اجسام الخيول . وبدا الجوع على هيئة الجمال إذ اتجهت نحو الشخص القادم نحوها وكأنها تأمل ان يزودها بالزاد والطعام . و (لفائق حسن) محاولات بين

النشاط الثقافي في الشرق

حين وآخر وتجارب فنية ولكنها لم تتبلور عنده حتى الآن ، ويتضح ذلك اذا درسنا صورتيه (القروية) و (امام المرآة) .

واما (اسماعيل الشيخلي) فقد رجع من الخارج وهو محافظ على طابعه الخاص وشخصيته الفنيـــة بينما شاهدنا في معارض السنة الماضية آخرين كانوا يحملون عدة شخصيات فنية في آن واحد . وكما ذكرت في السنة الماضية كانت هذه من مؤثرات المدارس والاتجاهات الفنية المختلفة في اوروبا ، وقد لا يتحمل بعض الطلاب الفنيين الوقوف امام تلك التيارات بثبات وحزم . اما (اسماعيل الشيخلي) فقد وقف امامها بحزم وكون لنفسه طابعا ساعده على تكوين شخصية فنية خاصة وقوية ، وبين مجموعاته العديدة في المعرض ما جلب انتباهي مثل الصور المطبوعة على الحجر او المسماة بـ (الليتوكراف) وآمل في المستقبل ان يقدم لنا المزيد منها وخصوصاً بالألوان . اما صوره الاخرى بالالوان فمنها لوحة (حديقة لكسمبرج) التي تتجلى فيها البساطة في الالوان . ثم لوحة (منظر) ذات الالوان الزاهية مع ظهور الكتلة الغامقة ضد الفضاء ولوحته (الممثل الصامت) صورة جيده فقد جمعت بين التعبير والدراسة معاً .

اما (محمود صبري حسن) فيعرض في هذه السنة مجموعة من الصور المائية والزيتية . ان صورته (قرية في الشمال) ذات حركتين من اليمين واليسار ثم تندفع هاتان الحركتان الى الاعلى بقوة . وألوانها زاهية ، الا ان المتمعن فيها يجد كتلة حمراء من البشر تنطلق ثانية الى السماء بآمال جسام . ويظهر لي ان هذا الفنان يصيبه الملل عندما يرسم المناظر الطبيعية كما في صورته (جادرية) لأنه يطمح الى مواضيع اكثر منهـــا معنى ومغزى انسانياً . وصورته الكبيرة والمسماة (بالمسيرة الكبرى) تمثل الجموع والحشود البشرية المكتظة تتدفق وتتقدم الى الامام ، وفيها المعاني الكثيرة والقوة في التعبير لمن يقف امامها ويسترسل في التفسير والتفكير . وصورته (شارع جانبي) في بغداد : تمثل الاشباح في الظلام ، والى متى هذا الظلام الدامس ؟ والبيوت تتصل وتضيق وتظلم على هذه الاشباح البشرية التي لم تحلم بالفرح والسرور يوماً . والصورة بذلك المعنى تعبر عن نفسيات ابطالها . اما لوحته (الليل الطويل) فيالها من صورة فظيعة . أليس لليل نهاية ؟ ومع ذلك فهناك بعض الآمال المتقطعة هنا وهناك بين سواد الليل او احجاره .

والآن نتقدم الى الفنان (زيد صالح) ولو رجعنا قليلاً الى الصور التي عرضها في المعرض العراقي في لندن سنة ١٩٤٩ لوجدناها في الغالب متأثرة بالمدرسة (التنقيطية) التي اخذها مع جماعة اخرى من الفنانين العراقيين عن الفنانين البولونيين الذين مروا بالعراق خلال الحرب العالمية الاخيرة . ولكن يظهر لي انه منذ ذلك الحين اخذ يتبع اتجاها قوياً نحو تكوين طابع وبناء شخصية خاصة له في الرسم وهذا مما يثلج الصدور . ان لوحته (مدخل ساحة الكلية) تبدو فيها البساطة والكتل اللونية القوية في التصميم والبناء مع تفكير دائم في كيفية تكوين موضوعه ويستمر ذلك التفكير الى النهاية .

اما صور (اسماعيل ناصر) فاجد فيها على العموم تقدما عما كان عليه صاحبها في معرض الرواد للسنة الماضية . ومن الغريب ان اجد بعض التقارب بين الفنانين (عيسى حنا و(اسماعيل ناصر) لا سيما في (الجادريه) و(منظر) ولعل ذلك من آخر بقايا عهد التلمذة عند اسماعيل ناصر) . اما الآن فقد تقدم كثيراً ومشى خطى الى الامام . وموضوع لوحته (شجرة) جيد ، وألوان البيت مفرحة وقوية والفضاء فيها يتوهج . و (اسماعيل ناصر) يخلد في هذه الصورة الشجرة الكبيرة القائمة في بيته ، وهو يكررها في كثير من صوره .

واخيراً نصل الى الرسام (عيسى حنا) فمن صوره الجيدة الصورة التخطيطية (نجوى) ذات البساطة في التعبير . وبهذه المناسبة لي همسة بسيطة لأخواني الفنانين في هذا المعرض او في غيره وهي ان التخطيطات مهمة للغايـــة ومن الضروري ارسالها للمعارض الفنية في بغداد (ولو انها لا تباع كثيراً هنا) مع العلم ان الفنون الشرقية بصورة عامة والاسلامية خاصة تعتمد بالدرجة الاولى على الخطوط ثم الالوان ، حبذا لو تلافينا هذا النقص في المعارض الفنية القادمة .

ونرجع ثانية الى صورة (عيسى حنا) المائية والمسماة (النخيل) فهي صورة جيدة الا ان المرأة في الصورة تحتاج الى بعض القوة وصورته (منظر) من الصور الجيدة في هذا المعرض .

واخيراً ارسل تهاني لجماعة الرواد لهذا العام وارجو ان يكون هذا المعرض نقطـــة التحول لمعارض فنية اخرى اوسع واعلى مستوى مـــع الاهتمام بالمواضيـــع التي يزخر بها العراق اليوم .

بغداد **عطا صبري**

دبلوم جامعة لندن في الفنون الجميلة

في المملكة الاردنية الهاشمية

لمراسل « الآداب »

● لأول مرة في المملكة الاردنية الهاشمية يقام معرض فني شامل للانتاج اليدوي وذلك في المعرض الذي اقامته ندوة الفن الاردنية في قاعة معهد النهضة العلمي بعمان ، في الخامس عشر من الشهر المنصرم والذي شمـــل بالرعاية الملكية ، واستمر ستة ايام شاهده خلالها ما ينوف على العشرة آلاف نسمة ، واشترك في المعرض جميـــع فناني وفنانات المملكة الاردنية وعدد كبير من طلاب وطالبات مختلف المدارس ، مما دل على مدى تشجيع الفنون الجميلة ، وانتخبت لجنة مكونة من ثمانية اشخاص قامت بأختيار الصور الفائزة فنال : السيد احسان ادلبي الكأس الاولى على لوحته البيدر ، والآنسة فاليريا شعبان (الثاني) على لوحتها من ارز لبنان ، والسيد محمد رفيق اللحام مراسل الآداب (الثالث) على لوحته من الريف ، والآنسة بلقيس الروسان (الرابـــع) على لوحتها ازهار والآنسة كوثر شاهد (الخامس) على لوحتها خزان جبل عمان ، كما نالت شركة التنقيب عن المعادن الجائزة الاولى للنحت والسيد مهنا درة الجائزة الاولى للاحداث والآنسة عفاف حجازي الثانية والسيد تاكي جورج الثالثة ، واقيمت حفلة برعاية وزير الداخليـــة السيد بهجت التلهوني سلم بهـــا الجوائز للفائزين والفائزات وابدت الفنانـــة مسز روزي التي كانت من بين اعضاء لجنة المحكمين بعض ملاحظاتها وأهمها انها لم تكن تتصور بأن في المملكة الاردنية نهضة تعنى بالفنون واعجبت بعدد من اللوحات الرمزية لاسيما لوحـــة لاجيء التي صورت بؤس اللاجئـــين ، كما لامت عدداً من الفنانين على (النقل) عن اللوحات العالمية .

● صودر العدد العاشر من الزميلة « القلم الجديد » في العراق . فنأسف لذلك اشد الاسف . ونذكر في هذه المناسبة ان الزميلة الاردنية قـــد اصدرت اخيراً عدداً ممتازاً خاصا بالمملكة الليبية المتحدة وفيه معلومات كبيرة القيمة والاهمية .